



بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا

« نحو مصالحة وطنية في ليبيا » حلقة نقاش حول متغيرات المصالحة المحلية والوطنية في ليبيا

26 آذار/مارس 2018

معلومات أساسية

تشكل المصالحة المحلية والوطنية ركيزة من ركائز خطة عمل الأمم المتحدة الخاصة بليبيا والتي تم اعتمادها في أيلول/سبتمبر 2017. ويعمل مشروع الأمم المتحدة "نحو مصالحة وطنية في ليبيا" حالياً على مساعدة السلطات الوطنية والمحلية الليبية والمجتمع المدني والشركاء الآخرين في جهودهم الرامية إلى تعزيز رؤية شاملة للمصالحة الوطنية. ويسعى البرنامج، من خلال سلسلة من الاجتماعات المواضيعية والحوارات وأنشطة بناء القدرات، إلى تمكين مختلف الأطراف المعنية من وضع تصور لاستراتيجية شاملة للمصالحة الوطنية وتنفيذها، مع دعم مبادرات المصالحة المحلية وإدراجها في ديناميات السلام على الصعيد الوطني.

وعالماً بما يتم التعامل مع النزاعات المجتمعية في ليبيا على مستوى محلي، وذلك من خلال المفاوضات التي يقودها قادة المجتمع التقليديين، مستفيدين من ممارسات التحكيم العرفية التي تحدث خارج نظام العدالة الرسمي، ولجهود السلام المحلية هذه أهميتها البالغة وهي الآليات يملكها الليبيون لبناء الاستقرار داخل البلاد، وذلك قبل أن يتم بذل الجهود لمعالجة الأسباب الهيكلية للصراع على المستويين المحلي والوطني.

وقد ازدهرت عمليات المصالحة المحلية في ليبيا بعد عام 2015، واعتمدت في الغالب على القادة المحليين والتقليديين والشيوخ في الوساطة والتنفيذ والرصد. وتستند هذه العمليات إلى شعور معين بالانتماء المحلي وتستخدم في كثير من الأحيان أدوات الوساطة التقليدية، وذلك من خلال شبكات "الشيوخ" غير الرسمية والمجالس القبلية أو البلدية التي تحظى حالياً بثقة العامة أكثر من السلطات المركزية.

غير أن مبادرات المصالحة المحلية ظلت في معظمها تنحصر في حالات معينة وتقتصر على هذه الدوائر، وغالباً ما تتألف من صيغة "مبسطة" للمصالحة، أي اتفاق لوقف إطلاق النار مع الحد الأدنى من تدابير بناء الثقة، وغالباً ما تنطوي على تبادل للأسرى، ودفع تعويضات، وإعادة فتح بعض الطرق، وإنشاء قنوات اتصال منتظمة لتجنب تصاعد الحوادث المنعزلة وتطورها إلى دورات جديدة من العنف، وبينما يسهم هذا النهج في وقف الأعمال العدائية بصورة مؤقتة، إلا أنه لا يحقق السلام المستدام ويخفق في معالجة الأسباب البنيوية للعنف، الأمر الذي يؤدي إلى احتمال عودة العنف في المستقبل القريب.

ورغبة التوصل إلى فهم أفضل لعمل مبادرات المصالحة المجتمعية هذه، فقد تم إصدار عدة تقارير بحثية بدعم من المشروع. وقد ساعدت هذه التقارير الأمم المتحدة وشركاءها في تنفيذ الأنشطة التي تضطلع بها وذلك بناء على تحليل مستفيض للجهات الفاعلة والمتغيرات والعمليات التي يجري تنفيذها. كما وقد أسهمت هذه البحوث التي تركز على السياسة في تصميم الحوارات المحلية التي أجرتها الأمم المتحدة في العام الماضي.

وخلال هذه المناقشة المفتوحة التي ستستمر يوماً واحداً، سيتم عرض هذه التقارير، فضلاً عن مبادرات الحوار التي أجريت حتى الآن، على عدد من الخبراء والباحثين والأكاديميين والمجتمع المدني وممثلي المجتمع الدولي، وستسهم المناقشات في تحقيق فهم أفضل للبيئة الثقافية والسياسية والقانونية والاجتماعية للمصالحة في ليبيا.

جدول الأعمال

الترحيب بالمشاركين 09:00-09:15

الافتتاح الرسمي - المصالحة في خطة عمل الأمم المتحدة 09:15-09:30

جهود و مسارات المصالحة المحلية منذ عام 2011 09:30-10:30

رئيس الجلسة: حاتم أبو بكر

• آمال العبيدي - المصالحة المحلية في ليبيا: دراسة استكشافية عن عمليات المصالحة التقليدية وآلياتها منذ عام 2011

• أحمد تاجوري - رسم خرائط لمبادرات المصالحة القائمة في ليبيا: الدروس المستفادة والأطراف الفاعلة والتحديات

والمضي قدماً

استراحة قصيرة 10:30-10:45

المصالحة المحلية - دراسات حالة ضمن المبادرات الأخيرة 10:45-13:30

رئيس الجلسة: هشام الوندي

• جهود الوساطة المحلية المضطلع بها كجزء من مشروع المصالحة الوطنية

الغداء 13:30-14:30

الإطار القانوني للعدالة الانتقالية والمصالحة في ليبيا 14:30-15:45

رئيس الجلسة: عصام الماوي

• عزة المقهور - التشريعات الوطنية ذات الصلة بالعدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في ليبيا: دراسة تحليلية

• مروان الطشاني - التصدي للاعتقال التعسفي كجزء من استراتيجية المصالحة الشاملة

استراحة قصيرة 15:45-16:00

إرث الماضي ودعم نتائج البحث 16:00-17:00

رئيس الجلسة: جازية شعيتير

• كوني عودة - الملكية العقارية الناتجة عن القانون رقم 4 لسنة 1978 والمصالحة الوطنية

• مجموعة الطائي الاستشارية - عرض تقديمي لنتائج الدراسة الاستقصائية حول المصالحة الوطنية في ليبيا

الختام 17:00-17:30



شعوب متمكنة.
أمم صاعدة.